Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويردّ السبكي على القزويني ، فيقول : ( وقال الخطيبي في شرح المفتاح انه يمكن أن تكون التخييلية موجودة في أنبت الربيع ، فيكون تشبيه الاثبات على سبيل التخييل ، وهو فاسد ، فان ذلك مجاز اسنادي ، ونحن انما نتكلم في الاستعارة التخييلة التي هي قسم من مجاز الافراد )[٤٥] .

ويرد السبكي وهماً وقع فيه شيخه أبو حيان الأندلسي في الالتفات ، فيقول : ( وشيخنا أبو حيان توهم ان ذلك من الالتفات ويعني السبكي بذلك قول الشاعر :

أ أنت الهلال الذي كنت مرة  سمعنا به والأرحبي المغلب

فليس منه ، لأن الضميرين أحدهما على اللفظ ، والآخر على المعنى ، وشيخنا أبو حيان ، توهم ان ذلك من الالتفات ، لأنه لم يحقق معنى الالتفات ، وظن انه أمر لفظي ، وكذلك ظن ان منه قراءة من قرأ إياك نعبد بالياء المضمومة في يعبد وليس منه )[٤٦] .

ويرد السبكي وهما آخر وقع فيه الطيبي ، إذ يقول : ( قال الطيبي في التبيان : الفصل لتخصيص المسند بالمسند اليه ، أو عكسه وهو وهم أيضاً ، والظاهر انه وجد كلا من العبارتين من كلام المصنفين ، فجمع بينهما توهما انهما صحيحان )[٤٧] . مع ذكر السبكي لماوقع فيه الطيبي من وهم ، إلا انه لم يطل فيه الشرح ، بل يوجه إلى دواعيه ، وهذا ما أشرنا اليه من ان السبكي يوجز في الرد على غير القزويني ، ثم يتابع السبكي رده على الطيبي فهمه

---

٤٥ ــ عروس الافراح : ٤ : ٢١٥ ، ٢١٦ .

٤٦ ــ السابق : ١ : ٤٧٧ .

٤٧ ــ نفسه : ١ : ٣٨٨ .